برامج نوعية في الجوانب التأهيلية والمهارات الحياتية :

جهود لرفع المستوى الصحي والاجتماعي في أوساط أطفال الشلل الدماغي

منذ تأسيسها في نهاية العام ٢٠٠٦م تعمل مؤسسة الحق في الحياة للشلل الدماغي من أجل رفع المستوى الصحي والاجتماعي في أوساط الأطفال ذوي الإعاقة المصابين بالشلل الدماغي وتسعى إلى الوصول إلى الأفضلية في رعاية وحماية هذه الشريحة من تفاقم الإصابة ورفع الروح المعنوية لتجعل منهم نموذجاً فعّالاً في المجتمع اليمني .

استطلاع / مطهر هزبر

يبلغ عدد منتسبي المؤسسة حوالي ٣٠٠ (شخص من مرضى الشلل الدماغي وتقدم خدماتها لما يقارب)١١٥ (حالة من المصابين بإعاقة بالشلل الدماغي من الأطفال وتقوم بتأمين خدمات الرعاية الوظائفية التأهيلية لإكساب هؤلاء الأطفال مهارات وظائفية متعددة بغية مساعدتهم لإحراز قدرات مختلفة للإدماج الاجتماعي، وتعد المؤسسة من ضمن عدد محدود من المؤسسات اليمنية المتخصصة في هذا المجال وهي مؤسسة اجتماعية خيرية غير ربحية وتقدم خدماتها مجاناً لهم وبالتعاون مع أهل الخير.

يرأسها الدكتور نجيب غانم وزير الصحة الأسبق وتديرها الدكتورة أروى ثابت .

أهداف وغايات

■ يكمن دور المؤسسة في العمل التخصصي لتقديم أفضل الخدمات لأطفال الشلل الدماغي كماً ونوعاً، وتوفير سبل تأهيليهم ودمجهم في المجتمع. ولذلك كان من أهداف المؤسسة تدريب وتأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة والمصابين بالشلل الدماغي في المهارات الحياتية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع، وإكساب أطفال الشلل الدماغي عادات سلوكية ووظائف مفيدة .

تتبنى برامج في مجال رعاية وتاهيل أطفال الشلل الدماغي تتصف بخصائص التنمية المستدامة. بناء علاقات دائمة ومتطورة مع المراكز والجهات ذات العلاقة بالشلل الدماغي داخل وخارج اليمن .

ومن أهداف الموسسة أيضاً التوعية بسبل الوقاية من الإصابة بالشلل الدماغي بهدف التدخل المبكر واللازم وتقديم المعالجات السليمة .

تكوينات المؤسسة

■ تقدم الموسسة الخدمات التأهيلية الخاصة في هذا النوع من الإعاقة عبر مجموعة من الأقسام وهي :

قسم التعليم الخاص :

وهو عبارة عن إعاقة متوسطة قابلة للتعلم تقوم المؤسسة عبر كادرها التعليمي بتأهيلهم حول عدد من المواد الدراسية مثل الحساب العربي، والمهارات الإدراكية مثل : التعرف على الأشياء المحيطة حولهم .

قسم العلاج الوظيفي :

هو عبارة عن تمارين دقيقة تهدف إلى تحسين الوظائف الحركية التي يحتاجها الطفل في حياته اليومية .

قسم الروضة :

هو عبارة عن تمارين مكملة للعلاج الوظيفي بحيث يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه وهي أصعب حالات الإعاقة وتتسم بالبطء الشديد في الاستجابة للعلاج .

قسم التخاطب:

ويقدم الخدمات التالية :

- معالجة اضطرابات النطق والكلام
- التخفيف من سيلان اللعاب والقدرة على البلع

تدريب أعضاء النطق

قسم التوظيف العصبي :

هو عبارة عن غرفة مظلمة الهدف منها تشغيل الأجزاء الحسية والشعورية لدى الأطفال ولفت انتباههم وكذلك التخفيف من النشاط الزائد .

قسم العلاج الطبيعي :

قسم يقوم فيه الطفل بتعلم المهارات الحركية مثل المشي - الجلوس - الوقوف والتخفيف من آثار الإعاقة الحركية.

الحضانة :

مختصة بالفئة الاعتمادية غير القابلة للتعليم الخاص فقط المهارات الاستقلالية، الشفط، المص، البلع وتتسم بالبطء الشديد.

برامج تدريبية

■ وتنظم المؤسسة عدداً من الأنشطة منها:

تسعى المؤسسة لتاهيل كادرها الوظيفي التعليمي والإداري من خلال إقامة الدورات التدريبية التي تسهم في رفع كفاءة الموظف وتحسن من أدائه مما يزيد من إنتاجية العمل وقد أقيمت الدورات التالية:

- دورة في صعوبات التعليم
- دورة في اضطرابات النطق والكلام
- طرق وأساليب التعليم (الإعاقة العقلية - الشلل الدماغي)
- دورة في إعداد الخطط التربوية الفردية
- دورة في إعداد البرامج والأهداف التعليمية السلوكية
- دورة في التخطيط التشغيلي (خاصة بالكادر الإداري).
- دورة في أساسيات التصوير التلفزيوني (خاصة بالكادر الإداري)

مهرجانات سنوية

■ وقد أقامت المؤسسة ثلاثة مهرجانات سنوية بالإضافة إلى تنفيذ زيارات خارجية للشراكات والتشبيك مع عدد من منظمات المجتمع المدني، كما تستقبل المؤسسة زوار دوليين تم التنسيق معهم مسبقاً للإطلاع على أقسام المؤسسة والمشاريع التي تقوم بها لصالح أطفال الشلل الدماغي .

وتعمل المؤسسة أيضاً على التشبيك مع منظمات المجتمع المدني لخلق علاقة وطيدة تدمج أطفال الشلل الدماغي مع باقي فئات المجتمع .

مشاريع وأنشطة

■ من أهم المشاريع التي تنفذها موسسة الحق في الشلل الدماغي مشروع كفالة١٠٠ طفل شلل دماغي ما بين فقير ويتيم ومشروع توفير خدمة المواصلات لأطفال للشلل الدماغي (شراء حافلات) بالإضافة إلى مشروع توفير مبنى لمؤسسة أطفال الشلل الدماغي (شراء أرض)، وتوزيع كسوة العيدين وتوزيع كسوة وبطانيات الشتاء، توزيع مواد غذائية وأجهزة الكترونية لأسر الأطفال إلى جانب توزيع أضاحي العيد وتوزيع التمور ومشروع رفع أجور كادر المؤسسة وغيرها من المشاريع.

الصعوبات والتحديات

■ من أبرز الصعوبات التي تواجهها المؤسسة هي شحة الإمكانيات وازدياد عدد الأطفال الذين هم في قائمة الانتظار لم تستطع المؤسسة استيعابهم كما ان الدعم المقدم من قبل صندوق رعاية وتأهيل المعاقين لا يتناسب مع احتياجات ومشاريع المؤسسة.

توجهات مستقبلية

■ تطمح الموسسة إلى استيعاب كل المصابين بالشلل الدماغي أطفالا وكبارا وأن يكون لديها دار خاصة بهم وأن يكون لهم أندية مخصصة لهم، كما تطمح الموسسة إلى إقامة العديد من الندوات والفعاليات التوعوية بحقوق هذه الفئة وخاصة مايتعلق بتوعية الجهات المختصة من أجل تحسين البيئة المناسبة التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع وتسهيل وصولهم إلى الخدمات التعليمية والصحية والتاهيلية بالاضافة إلى توعية الأسرة والمجتمع بأهمية الوقاية من الإعاقة وكيفية التعامل مع أطفالهم المصابين بالشلل الدماغي ومساعدتهم على الانخراط في المجتمع .

منبر الأقوياء

تدريب وتأهيل ذوي الإعاقة

فهيم القدسي

■ نحتفي بين الفينة والأخرى بتتويج كوكبة من طلاب دورات التدريب والتأهيل الذين تلقوا التدريب في عدة مجالات تأهيلية سواء في علوم الحاسوب أو اللغة أو البرامج المهنية والتعليمية في عدد من جمعيات رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة .

والذين اكتسبوا من مهارات هذا التدريب ما اكتسبوه حتى تكاد بعض هذه الدورات تتجاوز تسعة أشهر لنتهيأ بعدها لاستقبال أعداد أخرى من المتدربين لتستمر العملية بإعداد كوادر مؤهلة، ونكاد نجزم القول إن مامضى من أيام قضيناها بتلقي التدريب كان من أجل أن نظهر أمام الجميع ونحن مرتدون عباءات التخرج نتفاخر ونتباهى بها ناهيكم عن التقاط أبدع وأروع الصور الفوتوغرافية التي ستبقى للذكرى .

خريجونا الأعزاء يجدر بي في هذه الأسطر أن أتقدم بعظيم التبريكات والتهاني لكل خريج نال بعزمه مايمكنه من رفع مستواه وإثراء معلوماته لكنني أحببت أن أكتم فرحتي هذه لهنيهة بحكم خبرتي المتواضعة في هذا المجال وما أورده أو سأورده هنا من خلال توجهين قد لاينطبق إطلاقاً على الأكثرية، التوجه الأول لذوي الإعاقة المتدربين لهذه الدورات أقول هناك من أمعن التدبير والتخطيط لما يريده من تأهيل وماذا يؤمل منه ليستمر في مواصلة ما تعلمه مدركاً أن ما ارتشفه من تدريب ماهو إلا قطرة من بحر العلم وخير دليل تلك الكوادر المؤهلة من ذوي الإعاقة التي تلقت تدريبها على درجة جيدة من التقنية والإجادة ليصبحوا رافداً من روافد البناء والتنمية في بلادنا في أهم قطاعات العمل ليثبتوا للجميع أن مالديهم من مهارات قد تجاوزت مفهوم الإعاقة أما البقية الباقية فهم الذين مااستطاعوا تدبيراً ولاتخطيطاً لما يريدوه من تأهيلهم فمنهم من شغل فراغه بالذهاب والإياب من وإلى دورته من أجل أن يقال فلان يتدرب بدورة كذا ولسان حاله يقول ((مابش معي مأفعله)) يعد إزاءها اللحظات التي ينهي بها هذا التدريب دونما فائدة.

نماذج عدة وإن تعددت الأسباب فالعذر واحد. على العموم أتمنى أن أكون قد وفقت في إيصال رسالتي إليكم أعزائي الخريجين من ذوي الإعاقة مختصرها تحديد الهدف الذي نريده وأن كل أيامنا جزء منا فيجب استغلالها واستخدامها الاستخدام الأمثل فإذا لم نسع لنفع أنفسنا فلا ننتظر إذاً من الآخرين تلك المنفعة المر جوة ولندرك تماماً أن أي شخص من ذوي الإعاقة هو سفير يمثل كل شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة فالبداية هي الأساس للانطلاق ومن أجل الاستمرار يجب التزود من محطات العلم والمعرفة والبحث عن الجديد في كوكب عصرنة التكنولوجيا والمعلومات فلايقف بنا الحال عند ما تخرجنا به من نيف المهارات بل ما سنضيفه إلى ما تعلمناه من أجل تطوير مالدينا من مهارات. وحتى نقول للآخرين لاتنظروا إلى إعاقتنا وانظروا إلى قدراتنا. والتوجه الثاني أوجهه إلى جمعيات ذوي الإعاقة مضمونه في كيفية التطوير والمواكبة لعملية التأهيل الحديثة التي تخدم منتسبيها بما يحتاج إليه سوق العمل والبحث عن الكيف لا الكم ولتكن المسئولية مشتركة نتحملها جميعاً بدلاً من البحث عن كماليات التبهرج من نفقات إضافية أو تلك الخدمات الثانوية والتي لاتسمن ولاتغني من جوع، ليكن همنا في كيفية تطوير عملية التأهيل لذوي الإعاقة بما يحقق لهم الاندماج الأكمل في المجتمع وتحويل العالة إلى آلة تخدم نفسها ومجتمعها وخيُر لي أن تعلمني كيف اصطاد لا أن تعطيني كل يوم سمكة.

غدا بمسقط :

انطلاق فعاليات الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة

متابعة / مطهر هزبر

تنطلق غدا بالعاصمة العمانية مسقط فعاليات الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للاعاقة والتي تنظمها الجمعية الخليجية للاعاقة بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان خلال الفترة من (٨- ٦مايو الجاري.

وأشار بيان صادر عن الجمعية الخليجية للاعاقة ان الملتقى الذي سيقام تحت شعار :(الدمج المجتمعي الشامل في ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة) يعتبر فرصة لفتح آفاق وقنوات التبادل والتواصل العلمي بين الباحثين في مجال الإعاقة في دول الخليج، وإتاحة الفرصة للحضور للتعرف على التحولات والتعديلات المتميزة التي أجريت لتسهيل الدمج الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي، واستعراض الصعوبات التي قد تعتري بعض التطبيقات لتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مخرجاتها، والتي ستؤدي لتحسين الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بالإضافة إلى استعراض ومناقشة للخبرات البارزة التي أسهمت في تسهيل الدمج الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي، من خلال العديد من المحاضرات وورش العمل المتخصصة، والتي سوف يقدمها العديد من المختصين في دول الخليج العربي، سعيا لتحقيق المساواة والفرص المتكافئة للجميع.

ملتقيات سنوية

تبنت الجمعية الخليجية للإعاقة فكرة عقد ملتقيات علمية سنوية يتم تنظيمها في إحدى الدول الأعضاء بالجمعية بشكل تناوبي، ويلتقي فيها الأشخاص ذوي الإعاقة ، وأولياء أمورهم، وأعضاء الجمعية، والمختصون، والمهتمون في مجالات الإعاقة المختلفة، وقد أصبحت هذه الملتقيات تشكل جزءاً من منظومة العمل في مجال الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي، ومحفلاً علمياً مهماً يتوق إليه أبناء الخليج في كل عام، من أجل الارتقاء بمستوى كم ونوع البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة.

أهداف الملتقى

■ يهدف الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للأشخاص ذوي الإعاقة إلى التعرف على واقع الدمج المجتمعي الشامل في ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واستعراض أهم المستجدات في مجال التكنولوجيا المساعدة وكذا استعراض أهم المستجدات في مجال تكييف مناهج التعليم العام ودراسة طرق وأساليب تطوير الشراكة بين الأسرة والمجتمع في تفعيل الدمج الشامل ودراسة سبل ووسائل تفعيل الأنظمة والقوانين الخاصة بالدمج الشامل بالإضافة إلى مناقشة أهم التحديات التي تواجه مجال التصميم الشامل في بيئات الدمج الشامل وتبادل الأفكار والرؤى والتجارب والخبرات في مجال الدمج الشامل.

محاور الملتقى

وسيتناول الملتقى عدداً من المحاور أهمها :

- آليات تنفيذ الدمج المجتمعي الشامل في ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (التطبيقات الرسمية) .
- الشراكة بين الأسرة والمجتمع في تفعيل الدمج الشامل بمدارس التعليم العام .
- تكييف وتطويع مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الإعاقة في بيئات الدمج الشامل .
- استخدام التقنية المساعدة وتطويع البرامج الحاسوبية ومواقع الانترنت للأشخاص ذوي الإعاقة ومساهمته في تطبيق الدمج الشامل.
- توظيف أنماط التواصل الفعال مع الطلاب ذوي الإعاقة لتبادل المعرفة في بيئات الدمج الشامل.
- الدعم التربوي لمعلمي التعليم العام في بيئات الدمج الشامل ودور فريق البرنامج التربوي الفردي.
- تطويع المكتبات للأشخاص ذوي الإعاقة ودورها في تفعيل الدمج الشامل.
- البرامج الانتقالية ودورها في الدمج المجتمعي الشامل.
- الدمج الشامل بمؤسسات التعليم العالي ودور مراكز خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة.

«بترو مسيلة» توزع حقائب مدرسية لطلبة المركز :

طالبات جامعة حضرموت يتعرفن على أنشطة مركز النور للمكفوفين

المكلا / فهمي باحمدان

■ قامت طالبات المستوى الأول بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية البنات في جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بزيارة ميدانية لمركز النور للمكفوفين وتدريب المعاقين.

وخلال الزيارة تعرفت الطالبات الزائرات للصفوف الدراسية المختلفة بالمركز على سير الدارسة ومايعتمل داخل المركز من أنشطة وفعاليات وبرامج تهدف إلى دمج هذه الشريحة في المجتمع.

يشار إلى أن قسم الخدمة الاجتماعية قد بدأت الدراسة فيه في العام الدراسي٢٠٠٨-٢٠٠٧ م وتخرجت أول دفعة من خريجات القسم في العام الدراسي٢٠١١-٢٠١٠ م.

من جانب آخر وفي إطار رعايتها لمختلف شرائح المجتمع تم بمركز النور للمكفوفين تدريب المعاقين بالمكلا وتوزيع الحقائب والأدوات المدرسية لبعض الطلاب في المركز من الصم والبكم والمكفوفين وذوي الإعاقة الذهنية المقدمة من شركة المسيلة لاستكشاف وإنتاج النفط (بترو مسيلة).

إذ قام الأخوان / عمر عبدالله اليزيدي منسق العلاقات العامة بميناء التصدير ومحمد عمر الجابري منسق العلاقات العامة بشركة المسيلة بمعية الأخ/ درويش عبد الله سويد المدير العام لمكتب وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بساحل حضرموت بتوزيع الحقائب على طلاب الصفوف الدراسية بالمكلا، من جانبه عبر الأخ / سعيد عبدالله باثقيلة مدير المركز عن شكره لشركة بترو مسيلة لهذه اللفتة الطيبة متمنياً أن يكون تقليدا سنويا لكافة الطلاب بالمركز.